

Distr.: Limited
19 June 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام
الدورة التاسعة
تشكيمة ليبيريا

الوثيقة الختامية للاستعراض الرابع لتنفيذ بيان الالتزامات المتبادلة بشأن بناء السلام في ليبيريا

١ - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، اعتمدت حكومة ليبيريا وتشكيمة ليبيريا التابعة للجنة بناء السلام بيان الالتزامات المتبادلة بشأن بناء السلام في ليبيريا (انظر PBC/4/LBR/2) لمواكبة جهود بناء السلام التي تبذلها ليبيريا. وتمثلت الأولويات المتفق عليها في ما يلي: تعزيز سيادة القانون؛ ودعم إصلاح القطاع الأمني؛ وتعزيز المصالحة الوطنية. وأتفق أيضا على إجراء استعراضات دورية لأهداف بيان الالتزامات المتبادلة لرصد التقدم المحرز في تنفيذها وتعديل البيان عند الاقتضاء.

٢ - وقد أُجري أول استعراض لتنفيذ بيان الالتزامات المتبادلة في عام ٢٠١١ و عدّلت الوثيقة الختامية المنبثقة منه البيان الأصلي وأنشأت التزامات وأهدافا جديدة. واعتمدت تشكيمة ليبيريا التابعة للجنة بناء السلام الوثيقة في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢. وانصب الاهتمام في الاستعراضين الثاني والثالث على المنجزات والتحديات الرئيسية التي نشأت في الفترة بين آب/أغسطس ٢٠١١ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٣ - وتأخر الاستعراض الرابع بسبب تفشي مرض فيروس إيبولا في ليبيريا في عام ٢٠١٤. وينصب فيه الاهتمام على حالة تنفيذ البيان في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ ويستند إلى التقارير المحلية التي قدمتها حكومة ليبيريا وإلى إسهامات أعضاء تشكيمة ليبيريا وتقارير المهام التي قدمها رئيس لجنة بناء السلام. ويخلص التقرير المرحلي إلى أن تأثير مرض فيروس إيبولا في عملية بناء السلام في ليبيريا في



عام ٢٠١٤ والقرار الذي اتخذته مجلس الأمن بالخفض التدريجي لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا يستتبعان مناقشة طريق المضي قدما فيما يتعلق ببيان الالتزامات المتبادلة بهدف تكييف عمل اللجنة مع الاحتياجات والأولويات المحددة لبناء السلام في ليبيريا في عام ٢٠١٥. وينبغي أن يستفيد هذا العمل من الاستراتيجيات والسياسات الوطنية (أي خطة التحول وخطة التعافي من مرض إيبولا وخطة حكومة ليبيريا للمرحلة الانتقالية للبعثة). واستنادا إلى خطط وعمليات تقييم وطنية قائمة والزيارة التي قام بها الرئيس والإسهامات المنبثقة من الاجتماعات التي عقدتها لجنة بناء السلام في الآونة الأخيرة، تدعو اللجنة الأمين العام إلى أن يقدم توصيات بشأن هذا العمل المستكمل بالنظر إلى التخفيض التدريجي المقرر للبعثة.

٤ - وترحب لجنة بناء السلام بالإعلان الصادر عن منظمة الصحة العالمية بأن ليبيريا أصبحت بلدا خاليا من فيروس إيبولا، وتنوّه بقدره ليبيريا على مواجهة تفشي المرض. وتؤكد اللجنة أهمية الحفاظ على الدعم الدولي في أعقاب أزمة فيروس إيبولا ضمنا لإحراز تقدم في أولويات بناء السلام، ولا سيما في قطاع الأمن. وتقرّ اللجنة أيضا بأن المسؤولية الرئيسية عن توطيد السلام والتنمية تقع على حكومة ليبيريا وشعبها. وسيكفل التعاون الوثيق إدراج مسائل بناء السلام، ولا سيما المسائل السياسية الملحة، في جدول أعمالها بهدف التشاور بشأنها بين حكومة ليبيريا وشركاؤها، بما في ذلك لجنة بناء السلام.